



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

التوحيد

للفص السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإيحاء

طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩



ح) وزارة التعليم ، ١٤٣١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السعودية - وزارة التعليم

التوحيد : للصف السادس الابتدائي : الفصل الدراسي الثاني /

وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٣١ هـ

٧٢ ص ، ٢١ × ٢٥ سم

ردمك : ٦ - ٠٠٤ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - التوحيد - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي -

السعودية - كتب دراسية أ - العنوان

١٤٣١ / ٦٨١

ديوي ٣٧٢, ٨٢١

رقم الإيداع : ١٤٣١ / ٦٨١

ردمك : ٦ - ٠٠٤ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد؛

فهذا كتاب مادة التوحيد للصف السادس الابتدائي.

وقد روعي في تأليف الكتاب أن يكون معيناً على التعلم النشط داخل الصف؛ لنشارك في الدرس بفاعلية، متعاونين في حل النشاطات والتمارين التي تزيدنا علمًا وفهمًا واستيعابًا للدرس؛ لتنمو لدينا المهارات المتنوعة.

كما أن بناء الكتاب يساعدنا في البحث عن المعلومة بأنفسنا والتعاون مع مجموعتنا داخل الصف في إثراء المادة، ونفع الآخرين.

وبالإضافة إلى فهم محتوى الدروس؛ سنتشارك في الحوار والاستماع والنقاش والإجابات، نستمع الكلام فنبتع أحسنه، ونقدّم ما درسنا من معارف سابقة لنبني عليها معارف جديدة، فيُسهم ذلك في تركيب خبرات جديدة بناءً على ما درسناه من خبرات سابقة.

وقد وُضع لكل وحدة أهداف ينبغي أن نتأملها ونسعى لتحقيقها، فبقدر تحقيقنا للأهداف تكون استفادتنا من الكتاب كبيرة ومثمرة.

نأمل أن يكون الكتاب دافعاً لنا للارتقاء في مدارج العلم والهداية، وانطلاقة لخير عظيم نرى أثره في حياتنا وأسرتنا ومجتمعنا ووطننا.



الفهرس

منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

الوحدة الرابعة

الدرس الأول: منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة ١٠

حقوق الرسول ﷺ وأهل بيته رضي الله عنهم

الوحدة الخامسة

الدرس الأول: حقوق الرسول ﷺ ١٤

الدرس الثاني: حقوق زوجات النبي ﷺ ١٨

الدرس الثالث: حقوق أهل بيت النبي ﷺ ٢٣

حقوق الصحابة رضي الله عنهم أجمعين

الوحدة السادسة

الدرس الأول: حقوق الصحابة رضي الله عنهم أجمعين ٢٨

الدرس الثاني: حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أجمعين ٣٣

حقوق ولاة الأمر



الوحدة السابعة

الدرس الأول: الواجب لأئمة المسلمين ٤٠

اليوم الآخر



الوحدة الثامنة

الدرس الأول: الإيمان باليوم الآخر ٤٤

الدرس الثاني: علامات الساعة ٤٨

الدرس الثالث: فتنة القبر ونعيمه وعذابه ٥٣

الدرس الرابع: أحوال يوم القيامة ٥٧

الدرس الخامس: الشفاعة ٦٢

الدرس السادس: الجنة والنار ٦٦



الوحدة الرابعة

منهجُ أهل السنة والجماعةِ في العقيدةِ

الدَّرْسُ الأوَّلُ: منهجُ أهل السنة والجماعةِ في العقيدةِ.

من المتوقع في نهاية الوحدة:

- ١ أن أُبينَ مفهوم أهل السنة والجماعة.
- ٢ أن أعرفَ سببَ تسمية أهل السنة والجماعة بذلك.
- ٣ أن أدركَ منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة.
- ٤ أن أتمسكَ بمنهج أهل السنة والجماعة في العقيدة.
- ٥ أن أعتزَ بمنهج أهل السنة والجماعة.
- ٦ أن أطبّقَ منهج أهل السنة والجماعة في حياتي اليومية.

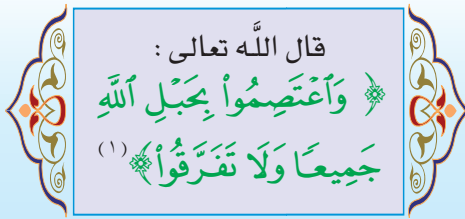




الدرس الأول

منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

تمهيد



رَبُّنَا وَاحِدٌ وَكِتَابُنَا وَاحِدٌ وَنَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاحِدٌ.
● علام تدل الآية؟

.....

المراد بمنهج أهل السنة والجماعة

هو طريقتهم وسيرتهم وهدىهم .

المراد بأهل السنة والجماعة

هم من كانوا على مثل ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

سبب تسميتهم بأهل السنة

سُمُّوا أَهْلَ سُنَّةٍ لِمَسْكِهِمُ بِالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ وَاتِّبَاعِهِمْ لَهَا وَالْأَخْذَ بِهَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالْإِعْتِقَادِ، عَمَلًا بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ»^(٢)، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»^(٣).

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣ .

(٢) النواجذ جمع ناجذ، هي الأضراس التي بعد الناب وهذا مثل في شدة الاستمسك بالأمر .

(٣) أخرجه أبو داود برقم (٤٦٠٧)، والترمذي برقم (٢٦٧٦)، وابن ماجه برقم (٤٢) .

سبب تسميتهم بالجماعة

سُموا أهل الجماعة لأنهم اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا في الدين، واتبعوا ما أجمع عليه السلف الصالح، عملاً بقول النبي ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ» (١).

منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

يتلخص منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة فيما يأتي:

١ مصدر العقيدة هو:

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: السنة النبوية الصحيحة.

ثالثاً: إجماع السلف الصالح.

٢ إخلاص التوحيد لله، والبعد عن الشرك والبدع.

٣ الإيمان بأركان الإيمان كلها.

٤ العمل بأركان الإسلام، مع الإخلاص لله والمتابعة لرسول الله ﷺ.

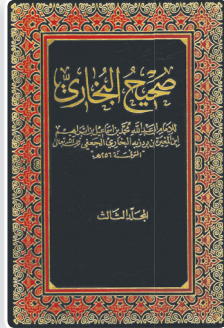
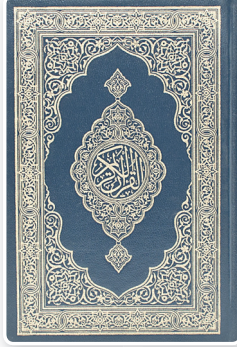
٥ التسليم والرضا والطاعة المطلقة لله ولرسوله ﷺ، ظاهراً وباطناً.

٦ التوسط في الاعتقاد فهماً وتطبيقاً، واجتناب الغلو والتفريط.

٧ الإحسان والرحمة والعدل وحسن الخلق ولطف التعامل مع الناس.

٨ النصيحة لله، ولكتابه، ولرسوله ﷺ، ولأئمة المسلمين وعامتهم.

٩ لزوم جماعة المسلمين، ونبذ الفرقة.



نشاط ١

رسولنا وحبينا محمد ﷺ له منزلة عالية ومكانة رفيعة، له منا المحبة والطاعة والافتداء والأسوة والاتباع. أتجاوز مع مجموعتي في بيان ثلاثة أسباب تُعين على التمسك بسنته ﷺ.

..... ١

..... ٢

..... ٣

نشاط ٢

من منهج أهل السنة والجماعة التوسط في الاعتقاد فهما وتطبيقا، واجتناب الغلو والتفريط.
أ. أي الآيات الآتية تدل على تحريم التطرف:

قال الله تعالى: ﴿ وَأَزْكُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾^(١)، وقال الله تعالى: ﴿ يَتَأَهَّلَ الْكِتَابُ لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾^(٢)، وقال الله تعالى: ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيِكَ ﴾^(٣).

ب. من الآثار الإيجابية للوسطية والاعتدال:

.....

التقويم

- ١ ما المراد بأهل السنة والجماعة؟
- ٢ لِمَ سُمُّوا بأهل السنة والجماعة؟
- ٣ ما منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة؟

(١) سورة البقرة، الآية: ٤٣.

(٢) سورة النساء، الآية: ١٧١.

(٣) سورة محمد، الآية: ١٩.



الوحدة الخامسة

حقوق الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وأهل بيته رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: حقوق الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الدَّرْسُ الثَّانِي: حقوق زوجات النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: حقوق أهل بيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

من المتوقع في نهاية الوحدة:

١ أن أُبَيِّنَ منهج أهل السنة والجماعة نحو الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢ أن أُبَيِّنَ منهج أهل السنة والجماعة نحو زوجات الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٣ أن أُبَيِّنَ منهج أهل السنة والجماعة نحو أهل بيت الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٤ أن أُحِبَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأقتدي به وأطيعه.

٥ أن أُحِبَّ زوجات النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأهل بيته.





حقوق الرسول ﷺ

الدرس الأول

تمهيد

نبينا محمد ﷺ له المنزلة العالية والمكانة العظيمة، فهو دعوة أبينا إبراهيم ﷺ وبشرى نبي الله عيسى بن مريم ﷺ، وهو سيد ولد آدم أجمعين، أرسله الله للناس كافة رحمة للعالمين، وختم به الرسالات السماوية.

ومن أعظم الحقوق على كل مسلم حقوق سيد البشر ﷺ وما يجب له من إيمان وتعظيم ومحبة وطاعة واتباع.

ولقد ضرب الصحابة رضي الله عنهم أروع الأمثلة في القيام بحقوقه ﷺ، فما أحوجنا اليوم لمعرفة حقوقه ﷺ والقيام بما يجب له من محبة وطاعة واتباع.

حقوق المصطفى ﷺ

للنبي المصطفى ﷺ حقوق كثيرة من أهمها:

❶ الإيمان بأنه رسول من الله للعالمين، قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا

كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ (١).

❷ الإيمان بأنه سيد المرسلين وأفضلهم.

❸ الإيمان بأنه خاتم النبيين، لا نبي بعده، قال الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن

رِجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ (٢).

(١) سورة سبأ، الآية: ٢٨.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٤٠.



٤ توقيره ﷺ وإجلاله، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝٨ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٩ ﴾ (١).

قال السعدي رحمه الله في معنى الآية الكريمة: (تعظموه وتُجلُّوه وتقوموا بحقوقه) (٢).

٥ محبته ﷺ وتقديم محبته ﷺ على محبة النفس، والوالدين، والأولاد، والناس أجمعين، والدليل قوله ﷺ: « لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين » (٣).

٦ تصديقه فيما أخبر، واتباعه وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وألا نعبد الله إلا بما شرعه الله ورسوله ﷺ، قال جل وعلا: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۝٤ ﴾ (٤).

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أذكرُ ثلاثة أمثلة على أخبار النبي ﷺ التي يجب تصديقه فيها.

- ١
- ٢
- ٣

نشاط ٢

من حقوق النبي ﷺ محبته، أذكرُ علامات تدل على صدق محبته ﷺ.

- ١
- ٢
- ٣

(١) سورة الفتح، الآيات: ٨ - ٩.
 (٢) تفسير السعدي سورة الفتح.
 (٣) أخرجه البخاري برقم (١٥).
 (٤) سورة الحشر، الآية: ٧.

٧ الصلاة والسلام عليه ولاسيما عند ذكره ﷺ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١).

٨ نشر سنته وهديه، وبيان فضله على البشرية وحرصه على هدايتهم، وأنه رحمة للعالمين.

٩ الدفاع عن سنته وهديه، وردُّ الحملات السيئة التي تطعن فيه وفي رسالته وفي سنته ﷺ.

المسلمُ يحرص على تعلم هديه ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله من إقامة أو سفر، وصحة أو مرض، وسلم أو حرب من أجل الاهتداء به والسير على منهجه والتأسي به وتطبيق سنته، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (٢). ومن طبَّق سنته نال السعادة في الدارين.

نشاط ٣

من حقوق النبي ﷺ اتباعه والافتداء به، أمثل على ذلك في الأحوال الآتية:

- ١ عند البدء في الطعام والشراب:
- ٢ عند الفراغ من الطعام والشراب:
- ٣ عند النوم:
- ٤ عند الاستيقاظ من النوم:
- ٥ عند الصباح:
- ٦ عند المساء:
- ٧ عند السفر:

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.

؟ نشاط ٤

أكتب أمام كل موقف من المواقف الآتية أي حقوق النبي ﷺ يناسب ذلك الموقف:

الموقف	حق النبي ﷺ هو
أخبر النبي ﷺ عن الإسراء والمعراج، فأمننا به
سمعت أن الرسول ﷺ نهى عن رفع الصوت في المسجد فتركت رفع الصوت
صليت على الرسول ﷺ عندما سمعت اسمه

التقويم

- ١ لمن أرسل الرسول ﷺ؟ وما الدليل؟
- ٢ اذكر دليلاً من القرآن الكريم يدل على أن الصلاة والسلام من حقوق النبي ﷺ.
- ٣ ما موقف المسلم تجاه الحملات السيئة ضد نبينا محمد وضد سنته ﷺ؟
- ٤ ما معنى خاتم النبيين؟
- ٥ اذكر خمسة من حقوق النبي ﷺ.



الدرس الثاني

حقوق زوجات النبي ﷺ

تمهيد

اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا أَكْرَمَ عِدَدًا مِنَ النِّسَاءِ بِكَرَامَةِ عَظِيمَةٍ وَمَنْزِلَةِ رَفِيعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَا تَحْصُلُ لِنِسْوَةٍ غَيْرِهِنَّ، فَاخْتَارَهُنَّ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا لِيَكُنَّ زَوْجَاتٍ لِسَيِّدِ الْبَشَرِ ﷺ، وَلَهُنَّ مِنَ الْفَضَائِلِ مَا لَيْسَ لِغَيْرِهِنَّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِنَّ.

فضائل زوجات النبي ﷺ

زوجات نبينا ﷺ لهن فضائل كثيرة، منها:

❶ أن الله اختارهن زوجات للنبي ﷺ وأمهات للمؤمنين في المحبة والاحترام والتوقير والإكرام، قال الله تعالى: ﴿وَأَزْوَاجَهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ (١).

❷ أن الله شرفهن وأعلى منزلتهن فلهن كآحد من النساء في الفضل والمكانة والمنزلة، قال الله تعالى: ﴿يَنْسَاءَ النَّبِيِّ لَسُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾ (٢).

❸ أن الله يؤتيهن على عملهن الصالح أجرهن مرتين، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ خَيْرًا فَلِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ (٣).

❹ أن الله أنعم عليهن بتلاوة آياته وأحاديث رسوله ﷺ في بيوتهن، قال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرَنَّ مَا بُدِّلَ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ (٤).

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٦. (٢) سورة الأحزاب، الآية: ٣٢. (٣) سورة الأحزاب، الآية: ٣١.

(٤) سورة الأحزاب، الآية: ٣٤.

حقوق زوجات النبي ﷺ

لزوجات النبي ﷺ حقوق عظيمة، منها:

١. محبتهن؛ وذلك لأنهن زوجات الرسول ﷺ وأمّهات المؤمنين، وفضلهن وشرفهن ومكانتهن وعلو منزلتهن، ونقلهن لأحاديث النبي ﷺ للأمة.
٢. التّرضي عنهن؛ فيقول المسلم عند ذكر اسم أي واحدة منهن: (رضي الله عنها).
٣. اعتقاد أنهن مطهّرات ومُبرّات من كل سوء؛ قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^(١)، فمن سبهن أو استهزأ بهن أو طعن فيهن أو في إحداهن فقد خالف كتاب الله، وسنة رسول الله ﷺ، وأساء إلى نبي الله ﷺ.

زوجات النبي ﷺ

١. خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

من فضائلها

- أ. أوّل زوجات النبي ﷺ.
- ب. أوّل من آمن برسالة النبي ﷺ.
- ج. آزرّت النبي ﷺ ونصرته.
- هـ. أنجبت جميع أولاد النبي ﷺ إلا إبراهيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فإنه من مارية القبطية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- د. قال جبريل عليه السلام للنبي ﷺ: (فاقرأ عليها السلام من ربّها ومني، وبشرها ببيت في الجنّة من قصب^(٢)، لا صخب فيه^(٣) ولا نصب^(٤)).^(٥)

؟ نشاط ١

أول من آمن برسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فعلام يدل هذا؟

.....

.....

(٢) بيت من قصب: بيت من الجواهر واللؤلؤ.

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

(٤) لا نصب: لا تعب فيه.

(٣) لا صخب: لا صياح فيه ولا أصوات مختلطة.

(٥) أخرجه البخاري برقم (٣٨٢٠)، ومسلم برقم (٢٤٣٢).

عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

من فضائلها

- أ. كانت هي وأبوها رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
- ب. من أكثر الصحابة علمًا وفقهًا ورواية للحديث رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .
- ج. كان الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ يسألونها عن أمور الدين .
- د. برّأها الله في كتابه العزيز مما اتهمها به المنافقون كذبًا وإفكًا .

حفصة بنت عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

من فضائلها

- أ. كانت كثيرة الصيام والقيام .
- ب. حَفِظَ الصحابةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ عندها المصحف حينما جمعه بعد موت أبيها عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
- ج. روت عددًا من الأحاديث عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

زينب بنت خزيمة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا



سودة بنت زمعة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا



زينب بنت جحش رَضِيَ اللهُ عَنْهَا



أم سلمة هند بنت أبي أمية رَضِيَ اللهُ عَنْهَا



صفية بنت حيي بن أخطب رَضِيَ اللهُ عَنْهَا



جويرية بنت الحارث المصطلقية رَضِيَ اللهُ عَنْهَا



ميمونة بنت الحارث الهالكية رَضِيَ اللهُ عَنْهَا



أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رَضِيَ اللهُ عَنْهَا



نشاط ٢ ؟

أشارك في المسابقة التي يقيمها المعلم في حفظ أسماء زوجات النبي ﷺ .

.....	٧	١
.....	٨	٢
.....	٩	٣
.....	١٠	٤
.....	١١	٥
.....		٦

التقويم

- ١ ما حقوق زوجات الرسول ﷺ ؟
- ٢ اذكر بعض فضائل خديجة بنت خويلد رضي الله عنها .
- ٣ اذكر بعض فضائل عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها .
- ٤ ما حكم من سب أمهات المؤمنين رضي الله عنهن أو سب إحداهن؟

معلومات إثرائية

بعض المعلومات عن أمهات المؤمنين رضي الله عنهن :

سودة بنت زمعة العامرية رضي الله عنها

أم المؤمنين أسلمت هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة مع المسلمين الذين فروا بدينهم، فلما توفي زوجها تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وكانت أرملة مُسنّة وهي أول امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وآله بعد وفاة خديجة رضي الله عنها.

زينب بنت خزيمة الهلالية رضي الله عنها

أم المؤمنين اشتهرت بالرحمة والرأفة وحب المساكين، فكانت تلقب بأم المساكين؛ لكثرة إطعامها للمساكين، وكانت أول نساء النبي صلى الله عليه وآله موتاً في المدينة وصى عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وعاشت عند رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانية أشهر.

أم سلمة هند بنت أمية رضي الله عنها

أم المؤمنين كانت من السابقين للإسلام، وهاجرت للحبشة والمدينة، اتصفت برجاحة عقلها والحرص على العبادة والبر، وكانت آخر أمهات المؤمنين موتاً رضي الله عنها.

زينب بنت جحش رضي الله عنها

أم المؤمنين وابنة عمّة النبي صلى الله عليه وآله، كانت من السابقين للإسلام، وزوّجها الله لنبيه صلى الله عليه وآله في القرآن، فكانت تفخر بذلك، كانت حريصة على العبادة، وكانت رضي الله عنها أول نساء النبي صلى الله عليه وآله موتاً بعد وفاته.

جويرية بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنها

أم المؤمنين كان اسمها برة، فسماها الرسول صلى الله عليه وآله جويرية تزوجها النبي صلى الله عليه وآله بعد أم سلمة بعام، وكانت بركة على قومها، حيث أعتق بزواجها من النبي صلى الله عليه وآله مئة بيت من بيوت بني المصطلق، عاشت حتى خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

صفية بنت حُيي رضي الله عنها

أم المؤمنين، وهي ابنة حُيي بن أخطب من سادة بني النضير وجعل النبي صلى الله عليه وآله عنتها صداقها رضي الله عنها.

أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

أم المؤمنين أبوها أبو سفيان بن حرب وأخوها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، وهي من بنات عم الرسول صلى الله عليه وآله، ليس في أزواجه من هي أقرب نسباً إليه منها ولا في نسائه من هي أكثر صداقاً منها، وكانت من العابدات الورعات رضي الله عنها.

ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها

أم المؤمنين تزوجها النبي صلى الله عليه وآله بعد فراغه من عمرة القضاء حين وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وهي آخر امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وآله ورضي الله عنها.



حقوق أهل بيت النبي ﷺ

الدرس
الثالث

تمهيد

في كل صلاة نقول في تشهدنا: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ):

- فمن آل محمد ﷺ؟
- وما فضائلهم؟
- وما حقوقهم؟

المراد بأهل بيت النبي ﷺ

هم أقارب الرسول ﷺ .

وهم:

1️⃣ زوجاته وأبناؤه وبناته .

2️⃣ آل علي بن أبي طالب، وآل عقیل بن أبي طالب، وآل جعفر بن أبي طالب، وآل عباس بن عبدالمطلب، وبنو الحارث بن عبدالمطلب رضي الله عنهم أجمعين .

آل عقیل

آل علي

أبناؤه وبناته

زوجاته

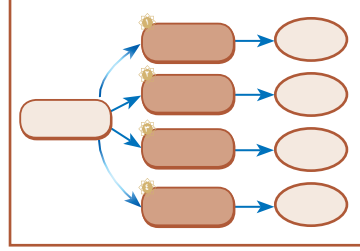
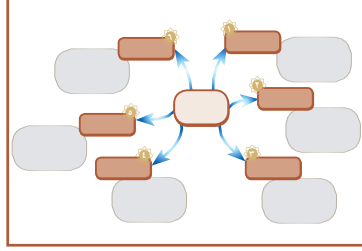
بنو الحارث بن
عبد المطلب

آل عباس

آل جعفر

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي نبتكر رسمة أو مخططا نجمع من خلاله أهل بيت النبي ﷺ،
ثم نشره على حساب مدرستنا الإلكتروني:



فضلهم

- ١ أن نصوص الكتاب العزيز والسنة النبوية المطهرة جاءت تؤكد مكانتهم وفضلهم.
- ٢ قربتهم من النبي ﷺ واتصالهم بنسبه الشريف.
- ٣ أن الله عز وجل اختار الرسالة الخاتمة والنبوة فيهم.
- ٤ أن النبي ﷺ أوصى بهم وبالقيام بحقوقهم.

حقوق أهل بيت النبي ﷺ

- أهل بيت النبي ﷺ لهم حقوق منها:
- ١ الاعتراف بفضل نسبهم وشرفه وعلو مكانتهم، فقد جمع الله لهم أنواع الشرف من كل وجه قال ﷺ: «إن الله اصطفى من بني إسماعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»^(١)، فنسب النبي ﷺ وأهل بيته وذريته أشرف أنساب العرب قاطبة.
 - ٢ محبتهم ومودتهم فحبهم إيمان وبغضهم نفاق، قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾^(٢).

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٢٧٦).

(٢) سورة الشورى، الآية: ٢٣.

❖ إكرامهم واحترامهم عملاً بوصية النبي ﷺ فيهم بقوله: «أذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، قَالَهَا ثَلَاثًا»^(١)، وقال أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (والذي نفسي بيده، لقرابة رسول الله ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي)^(٢).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي: أتأمل قول أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأستنبط منه ثلاث فوائد.

- ١
- ٢
- ٣

الواجب على المسلم نحو أهل بيت النبي ﷺ

من عقيدة أهل السنة والجماعة القيام بحقوق أهل بيت النبي ﷺ، ومحبتهم، واحترامهم، وإكرامهم من غير غلو فيهم ولا جفاء بشرط كونهم متبعين للسنة مستقيمين على دين الإسلام كما كان سلفهم كالعباس وبنيه، وعلي وبنيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين .
أما من خالف السنة ولم يستقم على الدين فلا يستحق ذلك ولو كان من أهل البيت كأبي لهب ومن شابهه؛ لأن قرابته من الرسول ﷺ وحدها لا تنفعه ما لم يكن مؤمناً مستقيماً على دين الله، قال ﷺ: «وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ^(٣) لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»^(٤).

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٤٠٨).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٧١١)، ومسلم برقم (١٧٥٩).

(٣) بطأ به عمله: من أخره عمله عن دخول الجنة فليس نسبه هو الذي يسرع به إليها.

(٤) أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٩).

نشاط ٣ ؟

بالتعاون مع مجموعتي والرجوع لمصادر التعلم مثل كتاب «رياض الصالحين» للنووي؛ أستخرج ثلاثة أحاديث واردة في إكرام أهل بيت الرسول ﷺ وبيان فضلهم.



١

.....

٢

.....

٣

.....

.....

التقويم

١ ما المراد بأهل بيت النبي ﷺ؟

٢ ما حقوق أهل بيت النبي ﷺ؟

٣ ما الواجب نحو أهل البيت؟



الوحدة السادسة

حقوق الصحابة أجمعين

الدَّرْسُ الأَوَّلُ: حقوق الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أجمعين.

الدَّرْسُ الثَّانِي: حقوق الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أجمعين.

من المتوقع في نهاية الوحدة:

١ أن أُبَيِّنَ منهج أهل السنة والجماعة نحو الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.

٢ أن أُبَيِّنَ منهج أهل السنة والجماعة نحو الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.

٣ أن أُحِبَّ الصحابة والخلفاء الراشدين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ، وأقوم بحقوقهم.





حقوق الصحابة رضي الله عنهم أجمعين

الدرس
الأول

تمهيد

- مَنْ الذين اختارهم الله تبارك وتعالى لصحبة خاتم الأنبياء وسيد المرسلين ﷺ؟
- مَنْ الذين نقلوا لنا القرآن العظيم، وحفظوا لنا أحاديث النبي ﷺ وهديته وسنته؟
- مَنْ الذين آمنوا بالرسول ﷺ واتبعوه ونصروه؟
- مَنْ الذين جاهدوا في سبيل الله وفتحوا البلاد ونشروا دين الإسلام وقاموا بالدعوة إلى الله في كل مكان؟
- إنهم أصحاب النبي ﷺ.
- من هم الصحابة؟
- وما حقهم علينا؟

المراد بالصَّحَابِيَّ

الصَّحَابِيُّ هو: مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ مُؤْمِنًا بِهِ، وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ.

نشاط ١

الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز- رحمه الله - لا يُعَدُّ من الصحابة رضي الله عنهم، فلماذا؟

.....

.....

فضائل الصحابة رضي الله عنهم

للصحابه رضي الله عنهم فضائل كثيرة منها:

❶ أنهم أفضل الأمة وخير القرون المفضلة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني» (١).

❷ أن الله تعالى اختارهم لصحبة نبيه ﷺ وإقامة دينه فأمنوا به ونصروه وبلغوا رسالته ونقلوا لنا دين الإسلام كما أنزل.

❸ أن الله رضي عنهم، وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً، قال الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٢).

❹ أن الصحابة كلهم عُدول، لأن الله عز وجل زكاهم ورضي عنهم، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (٣).

فالصحابه الكرام رضي الله عنهم كلهم عُدول بتعديل الله عز وجل ورسوله ﷺ لهم، وهم أفضل أولياء الله وأصفيائه.

نشاط ٢

هذا الدين الإسلامي العظيم نُقل إلينا عن طريق الصحابة رضي الله عنهم، فماذا يترتب على القدر فيهم؟

.....

.....

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٦٥٢)، ومسلم برقم (٢٥٣٣).

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٠.

(٣) سورة الفتح، الآية: ١٨.

حقوق الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

- ١ محبتهم ومودتهم والثناء عليهم، لأن محبتهم دين وإيمان، وبغضهم كفر ونفاق.
- ٢ اتباع طريقتهم ومنهجهم في تعلم الدين وفهمه والعمل به، لأنهم خير القرون علماً وعملاً، فهم أخذوا علمهم ومنهجهم مباشرة من النبي ﷺ وهم وسط بين الإفراط والتفريط.
- ٣ سلوك طريق التوسط والاعتدال معهم وسلامة قلوبنا وألسنتنا تجاههم، فلا يجوز الغلو فيهم أو في أحدهم ورفعهم فوق منزلتهم، ولا يجوز سبهم أو لعنهم أو التعرض لهم بالأذى أو القدح فيهم أو في أحدهم.
- ٤ الترضي عنهم عند ذكر اسم أحد منهم، لأن الله جل في علاه رضي عنهم، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (١).
- ٥ الاستغفار لهم، قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (٢).



جبل أحد

حكم سب الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

يحرم سب الصحابة أو أحد منهم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وهو من أعظم الذنوب وأغلظها، وخسارة للسباب في الدنيا والآخرة، ومخالفة لأمر النبي ﷺ في

قوله: « لا تسبوا أحداً من أصحابي، فإن أحدكم لو أنفق مثل أُحُدٍ ذهباً ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نصيفه» (٣) «(٤)». ومن سبهم جميعاً أو سب من ورد فضله بالدليل فهو مكذب لكتاب الله وسنة رسوله ﷺ وإجماع الأمة.



(٣) نصيفه: أي نصفه.

(٢) سورة الحشر، الآية: ١٠.

(١) سورة الفتح، الآية: ١٨.

(٤) أخرجه البخاري برقم (٣٦٧٠)، ومسلم برقم (٢٥٤١) واللفظ له.

أ. تأمل الآيات التي في الجدول وأستخرج منها صفات الصحابة رضي الله عنهم :

م	الآيات	الصفات
١	قال الله تعالى: ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾ (١).	
٢	قال الله تعالى: ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ (٢).	
٣	قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنًا نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٣).	
٤	قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ (٤).	

ب. بالتعاون مع مجموعتي أقتح وسائل تنمي محبة أصحاب رسول الله ﷺ في قلوبنا.

.....

.....

(٢) سورة الحشر، الآية: ٨.
(٤) سورة الحشر، الآية: ١٠.

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٩.
(٣) سورة الحشر، الآية: ٩.

التقويم



- ١ ما المراد بالصحابي؟
- ٢ للصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فضائل كثيرة، اذكر ثلاثا منها.
- ٣ اذكر أربعة من حقوق الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.
- ٤ ما حكم سب الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ؟



حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أجمعين

الدرس
الثاني

تمهيد

الصحابة رضي الله عنهم جميعهم مشتركون في المنزلة والمكانة العالية إلا أن هناك فضائل خاصة لبعضهم بحسب سبقهم لدخول الإسلام، وهجرتهم وجهادهم مع رسول الله ﷺ، وهناك فضائل تخص أربعة منهم، وهم الخلفاء الأربعة الراشدون الأئمة المهديون رضي الله عنهم، فهم أفضل الصحابة على الإطلاق رضي الله عنهم أجمعين.

- فهم خلفاء لأنهم خلفوا النبي ﷺ.
- وراشدون من الرشد وهو ضد الغواية.
- وأئمة في الخير.
- ومهديون من الهداية وهي ضد الضلال.

المراد بالخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

هم الأربعة الذين تولوا الخلافة بعد وفاة النبي ﷺ، وهم:

عمر بن الخطاب رضي الله عنه



أبو بكر الصديق رضي الله عنه



علي بن أبي طالب رضي الله عنه



عثمان بن عفان رضي الله عنه



حقوق الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

للخلفاء الراشدين حقوق كثيرة، منها:

- ❶ اعتقاد أنهم أفضل الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وأفضل هذه الأمة بعد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأنهم من أهل الجنة بشهادة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ❷ محبتهم ومودتهم والترضي عنهم وبيان فضلهم.
- ❸ اتباع سنتهم وهديتهم أخذًا بقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فعليناكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ»^(١).
- ❹ ترتيبهم على حسب الأفضلية والخلافة، فيقدم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أجمعين.

الخلفاء الأربعة

الخليفة الأول: أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

فضائله

- ❶ أول من أسلم من الرجال.
- ❷ صاحب الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورفيقه في الهجرة، وقد ذكره الله عز وجل في كتابه بهذا اللقب الشريف، فقال جل في علاه: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾^(٢)، وقد وصفه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالأخوة والصحبة له، فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخي وصاحبي»^(٣).
- ❸ تزوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابنته أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.
- ❹ استخلفه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في إمامة الصحابة في الصلاة لما مرض النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ❺ تولى الخلافة بعد وفاة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ باتفاق الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.
- ❻ أفضل هذه الأمة بعد نبينا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) أخرجه أبو داود برقم (٤٦٠٧)، والترمذي برقم (٢٦٧٦)، واللفظ له.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٠.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٦٥٦).



الخليفة الثاني: أبو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه

فضائله

- ١ يقب بالفاروق، لأن الله فرّق بإسلامه بين الحق والباطل وأعزّ الله بإسلامه الدين وأظهره.
- ٢ تزوّج النبي ﷺ ابنته أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها.
- ٣ تولّى الخلافة بعد أبي بكر رضي الله عنه، حيث قدّمه أبو بكر على سائر الصحابة رضي الله عنهم.
- ٤ أثنى عليه الصحابة رضي الله عنهم، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر رضي الله عنه، وخير الناس بعد أبي بكر عمر رضي الله عنه).^(١)

نشاط ١

عَلَامَ يدل ثناء علي بن أبي طالب رضي الله عنه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟

.....

.....

الخليفة الثالث: أبو عبد الله عثمان بن عفان رضي الله عنه

فضائله

- ١ يقب بذي النورين، لأنه تزوّج ابنتي النبي ﷺ، حيث تزوّج رقية ثم لما ماتت زوّجه النبي ﷺ أختها أم كلثوم رضي الله عنهما، وهذا شرف لم يحصل لأحد غير عثمان.
- ٢ هاجر الهجرتين، حيث هاجر للحبشة، ثم هاجر للمدينة النبوية.
- ٣ كان غنياً سخياً، فقد جهز جيش العسرة المتّجه نحو تبوك، قال النبي ﷺ: «ما ضرَّ عثمانَ ما عمل بعد اليوم»^(٢).
- ٤ تولّى الخلافة بعد عمر لتقديم الصحابة له رضي الله عنهم أجمعين.
- ٥ جمّع القرآن الكريم في مصحف واحد.

(١) أخرجه أحمد في المسند برقم (٨٣٣)، وابن ماجه برقم (١٠٦).

(٢) أخرجه الترمذي برقم (٣٧٠٠).

نشاط ٢ ؟

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَحْفِرْ بِئْرَ رُومَةَ وَلَهُ الْجَنَّةُ»^(١)، هذه البئر حفرها عثمان رضي الله عنه،
فعلام يدل هذا؟

.....

.....

الخليفة الرابع: أبو الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

فضائله

- ١ أول من آمن من الصبيان .
- ٢ تزوج بنت رسول الله ﷺ فاطمة رضي الله عنها .
- ٣ ابن عم رسول الله ﷺ، فهو من آل بيته .
- ٤ أبو الحسن والحسين رضي الله عنهما وهما سبطا رسول الله ﷺ، وسيدا شباب أهل الجنة .
- ٥ شهد له النبي ﷺ أنه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله .
- ٦ تولى الخلافة بعد عثمان رضي الله عنه لفضله وتقديم الصحابة له .

نشاط ٣ ؟

هذه أوصاف وفضائل تنطبق كل منها على واحد من الخلفاء الراشدين، بالتعاون مع مجموعتي
أكتب أمام كل صفة من تنطبق عليه:

من تنطبق عليه	الصفة
	أول من أسلم من الرجال .
	أول من أسلم من الصبيان .

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٧٧٨).



	زوجه النبي ﷺ إحدى بناته .
	زوجه النبي ﷺ اثنتين من بناته .
	تزوج النبي ﷺ ابنته .
	تستحي منه الملائكة .
	إذا رآه الشيطان سالكا طريقا سلك طريقا آخر .
	أسلم على يديه خمسة من المبشرين بالجنة .
	قدمه النبي ﷺ ليصلي بالناس .



- ١ من الخلفاء الراشدون؟
- ٢ هات لكل خليفة من الخلفاء الراشدين فضيلتين من أهم فضائله.
- ٣ اذكر ثلاثة من أهم حقوق الخلفاء الراشدين.
- ٤ لِمَ كان أبو بكر أفضل الصحابة رضي الله عنهم؟
- ٥ لِمَ لقب عثمان رضي الله عنه بذي النورين؟



الوحدة السابعة

حقوق ولاة الأمر

الدَّرْسُ الأوَّلُ: الواجب لأئمة المسلمين.

من المتوقع في نهاية الوحدة:

- 1 أن أُبَيِّنَ منهج أهل السُّنة والجماعة نحو ولاة المسلمين.
- 2 أن أُبَيِّنَ منهج أهل السُّنة والجماعة نحو علماء المسلمين.





الواجب لأئمة المسلمين

الدرس
الأول

تمهيد

من أصول أهل السنة والجماعة الحث على اجتماع أمر المسلمين وتوحيد كلمتهم، ولا يمكن أن يجتمع الأمر وتتحد الكلمة إلا بإمام يتولى الأمر، لذا شرع الله عز وجل للمسلمين الإمامة والإمارة، وجعل لولي الأمر حقوقاً على رعيته.

● فما الواجب علينا تجاه أئمة المسلمين؟

المراد بأئمة المسلمين

هم الذين يتولون أمور المسلمين من الولاية والعلماء.

حقوق ولاية المسلمين

لولي أمر المسلمين حقوق يجب على رعيته القيام بها، منها:

1️⃣ السمع والطاعة في المعروف للبرِّ والفاجر، ما لم يأمر بمعصية فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

أ. قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(١).

ب. قال رسول الله ﷺ: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره إلا أن يؤمر بمعصية، فإن أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة»^(٢).

2️⃣ النصيحة لهم برفق وحكمة، قال رسول الله ﷺ: «الدين النصيحة، قلنا لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»^(٣).

(١) سورة النساء، الآية: ٥٩.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٧١٤٤)، ومسلم برقم (١٨٣٩).

(٣) أخرجه مسلم برقم (٥٥).



﴿٣﴾ التعاون معهم على البر والتقوى وإعانتهم على الخير والإصلاح، قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾^(١).

﴿٤﴾ الدعاء لهم بالتوفيق والسداد والصلاح والإصلاح.

﴿٥﴾ تحريم الخروج عليهم؛ لما في ذلك من الفرقة والتنازع وحدوث الفتنة ووقوع مفسد عظيمة وشور كثيرة.

﴿٦﴾ إقامة الحج والجمع والأعياد الشرعية والجهاد معهم.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾^(٢)، أستنبط ثلاث فوائد من الآية:

- ١.....
- ٢.....
- ٣.....

حقوق علماء المسلمين

يجب علينا نحو علماء المسلمين حقوق من أهمها:

- ﴿١﴾ محبتهم وتوقيرهم واحترامهم.
- ﴿٢﴾ أخذ العلم عنهم وسؤالهم عما أشكل في أمور الدين.
- ﴿٣﴾ تجنب الكلام في أعراضهم وسبهم وتنقصهم.

(١) سورة المائدة، الآية: ٢.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣.

نشاط ٢

أقارن بين المجتمعات الثلاثة الآتية، حسب الجدول الآتي:

المجتمع	الآثار على الفرد	الآثار على المجتمع
مجتمع يسمع الناس فيه ويطيعون ولي أمرهم.		
مجتمع لا يسمع الناس فيه ولا يطيعون ولي أمرهم.		
مجتمع بعضه يسمع ويطيع وبعض لا يسمع ولا يطيع لولي أمره.		

نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي نبين الأخطار التي تحيط بالبلد الذي لا يوجد فيه ولي أمر وعلماء شرعيون.

.....

.....

.....

التقويم

- ١ ما المقصود بأئمة المسلمين؟
- ٢ هل تجوز طاعة من أمر بمعصية؟ ما الدليل؟
- ٣ ما حقوق ولي الأمر على رعيته؟
- ٤ ما حقوق علماء المسلمين؟





الوحدة الثامنة

اليوم الآخر

- الدَّرْسُ الأَوَّلُ: الإيمان باليوم الآخر.
- الدَّرْسُ الثَّانِي: علامات الساعة.
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ: فتنة القبر ونعيمه وعذابه.
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ: أحوال يوم القيامة.
- الدَّرْسُ الخَامِسُ: الشفاعة.
- الدَّرْسُ السَّادِسُ: الجنَّة والنَّار.

من المتوقع في نهاية الوحدة:

- ١ أن أبين معنى الإيمان باليوم الآخر وثمرته.
- ٢ أن أبين علامات الساعة.
- ٣ أن أبين نعيم القبر وعذابه.
- ٤ أن أبين أحوال الآخرة.
- ٥ أن أعرف الشفاعة وأنواعها وحكمها وشروطها.
- ٦ أن أستعد لليوم الآخر بعمل الصالحات.





الإيمان باليوم الآخر

الدرس
الأول

تمهيد

الإيمان باليوم الآخر أحد أركان الإيمان الستة، والإيمان به يوضح للإنسان الجواب على الأسئلة المهمة في حياته وهي: مَنْ خَلَقَكَ؟ وَلِمَ خُلِقْتَ؟ وما مصيرك بعد الموت؟ فالمؤمن يجد الجواب على هذه الأسئلة في الكتاب والسنة بوضوح ويُسر، فيعيش مطمئن البال سعيداً في حياته، أما الكافر فلا يجد الجواب الصحيح فيعيش في حيرة وقلق وخوف واضطراب.

المراد بالإيمان باليوم الآخر

هو: الإيمان بكل ما أخبر الله به في كتابه أو أخبر به رسوله ﷺ مما يكون بعد الموت.

نشاط ١

عدّد أركان الإيمان الستة.

.....

.....

.....

.....

اذكر الركن الخامس من أركان الإسلام.

.....

حكم الإيمان باليوم الآخر

فريضة وهو أحد أركان الإيمان الستة، والأدلة على ذلك كثيرة منها:

- قال الله تعالى في وصف المؤمنين: ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾^(١).
- ولما سأل جبريل ﷺ النبي ﷺ فقال: « فأخبرني عن الإيمان؟ قال ﷺ: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره»^(٢).

نشاط ٢

بالرجوع إلى جزء عم، أستخرج ثلاث آيات تدل على الإيمان باليوم الآخر.

.....

.....

.....

حكم إنكار اليوم الآخر

إنكار اليوم الآخر كفر مخرج من ملة الإسلام، قال الله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَفَرُوا وَلَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ ثَمَرًا خَيْرًا مِنْ الَّذِي كَفَرُوا﴾^(٣).

ما يشمله الإيمان باليوم الآخر

يشمل الإيمان باليوم الآخر جميع ما أخبر الله به مما يكون بعد الموت من فتنة القبر ونعيمه وعذابه، والنفخ في الصور، والبعث، والحشر، والحوض، والحساب، والجزاء، والموازين، والشفاعة، والصراط، والجنة والنار، وما أعد الله لأهلها فيهما وغير ذلك مما ورد في نصوص القرآن والسنة.

(١) سورة البقرة، الآية: ٤.

(٢) أخرجه مسلم برقم (٨).

(٣) سورة التغابن، الآية: ٧.

ثمرات الإيمان باليوم الآخر

للإيمان بالآخرة ثمرات كثيرة وجلييلة منها:

❖ إخلاص العبودية لله والافتداء برسوله ﷺ والالتزام بسنته، قال الله تعالى:

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (١).

❖ الاستعداد للآخرة بالزيادة من عمل الصالحات واجتناب السيئات، قال الله تعالى:

﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾﴾ (٢).

❖ حصول الفوز الحقيقي وهو رضا الله وجنته والنجاة من سخطه وناره، قال الله تعالى:

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتْعٌ الْغُرُورِ﴾ (٣).

❖ تسلية المؤمن عما يفوته من نعيم الدنيا بما يرجوه من نعيم الآخرة وثوابها، قال

الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مَرْتَفَعًا ﴿٣١﴾﴾ (٤).

نشاط ٣

أقارن بين حال المؤمن باليوم الآخر وحال غير المؤمن به حسب الجدول الآتي:

حاله في الآخرة	حاله في الدنيا	
		المؤمن
		غير المؤمن

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٨٥.
(٤) سورة الكهف، الآيات: ٣٠-٣١.

(١) سورة الكهف، الآية: ١١٠.
(٢) سورة النازعات، الآيات: ٣٧-٤١.



- ١ ما المراد باليوم الآخر؟
- ٢ ما حكم الإيمان باليوم الآخر؟ وما الدليل؟
- ٣ ما حكم إنكار اليوم الآخر؟ وما الدليل؟
- ٤ اذكر ثلاثة أمور يشملها الإيمان باليوم الآخر.
- ٥ لخص ثمرات الإيمان باليوم الآخر.



علامات الساعة

الدرس
الثاني

تمهيد

من أصول أهل السنة والجماعة الإيمان بكل ما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة من علامات الساعة ونعيم القبر وعذابه وأحوال يوم القيامة وغيرها من الغيبات.

المراد بعلامات الساعة

علامات الساعة: هي الأمور التي أخبر النبي ﷺ بأنها تكون قبل قيام الساعة، وتدل على قربها.

وقت قيام الساعة

وقت قيام الساعة لا يعلمه إلا الله، وهو من مفاتيح الغيب التي استأثر الله بها، فلا يعلمه مَلَكٌ مَقْرَّبٌ ولا نبي مرسل، والدليل على هذا:

- قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾^(١).

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ۚ قِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا ۚ﴾^(٤٣) إِلَى رَبِّكَ مُنْهَاهَا

﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَنِ يَخْشَاهَا ۚ﴾^(٤٥)، أخرج ثلاث فوائد من الآيات:

- ١
- ٢
- ٣

(١) سورة لقمان، الآية: ٣٤.

(٢) سورة النازعات، الآيات: ٤٢-٤٥.



علامات الساعة

علامات الساعة على نوعين هما:

علامات كبرى



علامات صغرى



أولاً: العلامات الصغرى

وهي كثيرة منها:

١. قلة العلم الشرعي وظهور الجهل.

٢. كثرة الفتن والزلازل.

٣. كثرة القتل، والدليل قول النبي ﷺ: « لا تقوم الساعة حتى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج – وهو القتل – حتى يكثُر فيكم المالُ فيفيض » (١).

٤. تقارب الزمان بسرعة مروره، قال ﷺ: « لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، ويكون الشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كاليوم.. » (٢). والمراد بتقارب الزمان؛ سرعة مرور الأيام.

٥. التطاول في البنيان.

٦. تضييع الأمانة، والدليل أن النبي ﷺ لما سأله رجل عن وقت قيام الساعة قال: « إذا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فانتظر الساعة »، قال كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: « إذا أُسْنِدَ الْأَمْرَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فانتظر الساعة » (٣).

(١) أخرجه البخاري برقم (١٠٣٦).

(٢) أخرجه أحمد برقم (١٠٩٤٣).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٦٤٩٦).

ثانياً: العلامات الكبرى

وهي علامات تكون قرب قيام الساعة، ويكون بعدها نهاية الدنيا.
وهي عشر علامات:

❶ **الدُّخَانُ**؛ وهو دُخَانٌ يأخذ بأنفاس الكفار فينتفخ منه الكافر، أما المؤمنون فيأخذون منه كهيئة الزكام.

❷ **الدَّجَالُ** وهو: رجل كذاب كافر يخرج في آخر الزمان، يدعي الربوبية، ويحصل على يديه خوارقٌ عجيبة، يطوف الأرض إلا مكة والمدينة، يقتله عيسى عليه السلام.

❸ **الدَّابَّةُ** وهي: دابة يخرجها الله قرب قيام الساعة، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾^(١).

❹ طلوع الشمس من مغربها.

❺ نزول عيسى عليه السلام من السماء.

❻ خروج يأجوج ومأجوج، وهم قوم من بني آدم مفسدون، من كل حدب^(٢) ينسلون^(٣).

❼ خسف^٦ في المشرق.

❽ خسف^٧ في المغرب.

❾ خسف^٨ في جزيرة العرب.

❿ نارٌ تخرج من اليمن، تسوق الناس إلى أرض المحشر.

والدليل على هذه العلامات: حديث حذيفة بن أسيد رضي الله عنه قال: اطلع النبي صلى الله عليه وسلم

علينا ونحن نتذاكر فقال: ما تذاكرون؟ قالوا: نذكر الساعة، قال صلى الله عليه وسلم: «إنها لن تقوم

حتى تروا قبلها عشر آيات، فذكر الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من

مغربها، ونزول عيسى بن مريم عليه السلام، ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسف

بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من

اليمن تطرد الناس إلى محشرهم»^(٤).

(٢) حدب: مرتفع من الأرض.

(١) سورة النمل، الآية: ٨٢.

(٤) أخرجه مسلم برقم (٢٩٠١).

(٣) ينسلون: يسرعون.

أصنّف ما هو معدود من علامات الساعة الصغرى، وما هو معدود من علامات الساعة الكبرى، وما ليس من هذه العلامات:

ليس من العلامات	من العلامات الكبرى	من العلامات الصغرى	
			الدجال
			كثرة الفتن
			التطاول في البنيان
			الغيبة
			طلوع الشمس من المغرب
			السرقه
			تضييع الأمانة
			خروج يأجوج ومأجوج
			النميمة

ثمرة تعلم أشراف الساعة

لتعلم أشراف الساعة ثمرات، منها:

١ زيادة الإيمان وتقويته.

٢ الاستعداد للقاء الله عز وجل بعمل الطاعات واجتناب المعاصي، ولما سأل رجل

النبي ﷺ عن الساعة، قال ﷺ له: «وما أعددت لها»^(١).

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٤٩٦).

نشاط ٣ ؟

جاء ذكر أشراف الساعة في سورة محمد.
أذكر الآفة ورقمها وثلاث فوائد منها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التقويم

- ١ ما المراد بعلامات الساعة؟
- ٢ هات ثلاثا من علامات الساعة الصغرى.
- ٣ هات ثلاثا من علامات الساعة الكبرى.
- ٤ ما ثمرة تعلم أشراف الساعة في حياة المسلم؟





فتنة القبر ونعيمه وعذابه

الدرس
الثالث

تمهيد

القبر أول منازل الآخرة. فيه فتنة، ونعيم أو عذاب.
● فما فتنة القبر؟ وما نعيمه وعذابه؟

المراد بفتنة القبر

فتنة القبر هي : سؤال الميت إذا دفن في قبره عن ثلاثٍ ربه، ودينه، ونبيه محمد ﷺ.

الدليل على فتنة القبر

دلت السنة على فتنة القبر فقد أخبر النبي ﷺ: « أن المؤمن إذا وضع في قبره تعاد له روحه في جسده فيأتيه ملكان^(١) فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله ﷺ، وأما الكافر فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري». (٢).

(١) وهما مُنكَّرٌ ونَكِيرٌ، كما جاء في حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قُبِرَ الْمَيِّتُ أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْمُنْكَرُ وَالْآخَرُ النَّكِيرُ...»، أخرجه الترمذي برقم (٧١).

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٤٧٥٣).

تثبیتُ الله للمؤمن في قبره

الله لطيف بعباده رحيم بالمؤمنين، ومن رحمته أنه يُثبِتُ المؤمن الصادق ويوفقه للإجابة الصحيحة في القبر فينعم ويُسرُّ، ويُضِلُّ الله الكافر والمنافق عن الجواب الصحيح فيشقى ويخسر، والدليل قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾^(١).

نعيم القبر

يُنعم الله على المؤمن في قبره، فيصبح قبره روضةً من رياض الجنة، يبقى منعمًا فيه إلى يوم البعث والنشور، ويقال له: انظر مقعدك من النار، قد أبدلك الله به مقعدًا من الجنة، فيراهما جميعًا.

عذاب القبر

يُعذَّبُ الله الكافرين والمنافقين في قبورهم فتصبح قبورهم حُفَرًا من حُفَرِ النار يُعذَّبون فيها إلى يوم البعث والنشور، ويضرب بمطرقة من حديد ضربة، فيصيح صيحة يسمعا من يليه غير الثقلين.

نشاط ١

ينعم المسلم في قبره إذا كان حريصًا على فعل الواجبات وترك المحرمات، بالتعاون مع مجموعتي أمثل لبعض الواجبات والمحرمات حسب الجدول الآتي:

المحرمات	الواجبات
.....
.....
.....
.....

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٢٧.

أسباب عذاب القبر

جاءت الأدلة على أن بعض المؤمنين قد يُعذَّبون في قبورهم بسبب ذنوب ومَعاصٍ ارتكبوها منها:

❶ تَعَمُّدُ النُّومِ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ .

❷ المَشْيُ بِالنَّمِيمَةِ .

❸ عَدَمُ التَّنَزُّهِ مِنَ الْبَوْلِ .

❹ أَكْلُ الرِّبَا .

ومن رحمة الله -تبارك وتعالى- بعباده المؤمنين أن عذاب القبر، إن وقع لأحد منهم، قد يخفف أو ينقطع عنه بسبب:

● دعاء غيره له . ● صدقة غيره عنه .

الاستعداد لما بعد الموت

المسلم يحرص على الاستعداد لما بعد الموت:

● بتوحيد خالص .

● وعمل صالح .

● وتوبة نصوح .

وقد كان الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يستعدون لذلك ويذكرون غيرهم، فكان عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بَكِي حَتَّى يَبْلُغَ لِحْيَتَهُ، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلَ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ»^(١).

ثمرات الإيمان بنعيم القبر وعذابه

لِلْإِيمَانِ بِنَعِيمِ الْقَبْرِ وَعَذَابِهِ ثَمَرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

❶ تَصْدِيقُ أَخْبَارِ اللَّهِ وَأَخْبَارِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

❷ الْحِرْصُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ .

❸ تَسْلِيَةُ الْمُؤْمِنِ عَمَّا يَفُوتُهُ مِنْ مَلَذَاتِ الدُّنْيَا .

(١) أخرجه الترمذي برقم (٢٣٠٨) .

نشاط ٢

من أسباب عذاب القبر للمؤمن (تعمُّدُ النوم عن الصلاة المفروضة - المشي بالنميمة)
أجمع مع مجموعتي خمسة أسباب تسهم قدر الإمكان في حل هاتين المشكلتين
حسب الجدول الآتي:

علاج مشكلة المشي بالنميمة	علاج مشكلة النوم عن الصلاة المكتوبة
..... ١ ١
..... ٢ ٢
..... ٣ ٣
..... ٤ ٤
..... ٥ ٥

التقويم

- ١ ما المراد بفتنة القبر؟
- ٢ ما جواب المؤمن إذا سئل في قبره؟
- ٣ ما جواب المنافق أو الكافر إذا سئل في قبره؟
- ٤ ما أسباب عذاب القبر؟
- ٥ ما ثمرات الإيمان بنعيم القبر وعذابه؟



أحوال يوم القيامة

الدرس
الرابع

تمهيد

من أركان الإيمان الستة: الإيمان باليوم الآخر، وهو: يوم القيامة الذي يبعث الله فيه الناس من قبورهم للحساب والجزاء على أعمالهم، وهذا اليوم يوم مشهود وعظيم يجمع الله فيه الأولين والآخرين في صعيد واحد، وينقسم الناس إلى فريقين: فريق في الجنة، وفريق في السعير.

أحوال يوم القيامة

في يوم القيامة تكون أحوال عظيمة أخبرنا الله عنها في كتابه وسنة رسوله ﷺ منها:

أولاً: النفخ في الصور

إِذَا أَدْنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَانْقِضَاءِ الدُّنْيَا وَزَوَالِهَا وَبِدَايَةِ الآخِرَةِ أَمَرَ إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ نَفْخَتَيْنِ:

النفخة الأولى:

نفخة الصعق، حيث ينفخ إسرافيل عليه السلام في الصور^(١) فيموت من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾^(٢).

النفخة الثانية:

نفخة البعث، حيث ينفخ إسرافيل عليه السلام في الصور نفخة أخرى يقوم بها الناس من قبورهم لرب العالمين، والدليل قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾^(٣).

(١) الصور: قرن ينفخ فيه، وهو ما يشبه البوق، ينفخ فيه إسرافيل عليه الصلاة والسلام.

(٢) سورة الزمر، الآية: ٦٨.

(٣) سورة الزمر، الآية: ٦٨.

نشاط ١

أ. أقرأ الآيات الآتية وأبين أيُّهما تدل على النفخة الأولى وأيُّهما تدل على الثانية.

قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّنَاذَكَّةَ وَحِدَةً ﴿١٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾﴾. (١)

هذه الآية تدل على النفخة

قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾. (٢)

هذه الآية تدل على النفخة

ب. ما الفرق بين النفخة الأولى والنفخة الثانية؟

ثانياً: البعث

هو: إحياء الموتى حين ينفخ في الصور النفخة الثانية، فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين، والدليل قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. (٣)

ثالثاً: الحشر

بعد قيام الناس من قبورهم يساقون إلى أرض المحشر، فيحشر الله عباده حفاة عراة **غُرلاً** (غير مختونين) **بُهُمَا** (ليس معهم شيء)، والدليل قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾. (٤) وتدنو الشمس من الخلائق قدر ميل، فيبلغ منهم العرق على قدر أعمالهم، فمنهم من يكون العرق إلى كعبيه، ومنهم إلى ركبتيه، ومنهم من يلجمه العرق إجماماً (٥).

(١) سورة الحاقة، الآيات: ١٣-١٥.

(٢) سورة النبأ، الآية: ١٨.

(٣) سورة المطففين، الآية: ٦.

(٤) سورة ق، الآية: ٤٤.

(٥) يلجمهم العرق إجماماً: يبلغ أفواههم كاللجام، واللجام: الحديدية في فم الفرس.

ويقف الناس طويلاً في أرض المحشر ينتظرون فصل القضاء، وهم على أحوال مختلفة حسب أعمالهم، ويطلبون من يشفع لهم فيذهبون إلى آدم عليه السلام، ثم نوح عليه السلام، ثم إبراهيم عليه السلام، ثم موسى عليه السلام، ثم عيسى عليه السلام، فقد جعل الله الشفاعة في أهل الموقف خاصة نبينا محمد صلى الله عليه وآله، فيذهبون إلى نبينا محمد صلى الله عليه وآله فيشفع بين يدي الله، ثم يأذن الله تبارك وتعالى بفصل القضاء بين الخلائق.

رابعاً: الحوض وهو مجمع الماء

وهو مورد ماءٍ عظيم ترده أمة محمد صلى الله عليه وآله إلا من خالف سنته وبدل دينه.

صفة الحوض:

قد أخبر النبي صلى الله عليه وآله عن صفات الحوض في قوله: «حوضي مسيرة شهر، ماؤه أبيض من اللبن، وريحه أطيب من المسك، وكيزانه»^(١) كنجوم السماء، من شرب منه لم يظمأ أبداً»^(٢).

خامساً: نصب الموازين

تنصب موازين العدل لوزن أعمال العباد التي عملوها في الدنيا فلا يظلم ربك أحداً، والدليل قوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنا حَسِيبِينَ﴾^(٣).

? نشاط ٢

أقرأ سورة القارعة وأستخرج منها ثبوت الوزن يوم القيامة:

.....
.....

(١) جمع كوز وهو إناء بعروة يشرب فيه.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٦٥٧٩)، ومسلم برقم (٢٢٩٢).

(٣) سورة الأنبياء، الآية: ٤٧.

سادساً: الحساب والجزاء

يحاسب الله الناس على أعمالهم التي عملوها في الدنيا إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، فمن أوتي كتابه بيمينه فقد فاز وأفلح، ومن أوتي كتابه بشماله فقد خاب وخسر، والدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾﴾ (١).

وقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٢١﴾ فَقُولُ هَؤُومٌ أَقْرَبُ وَأَكْنِبِيهٗ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيهٗ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ﴿٢٥﴾ فَقُولُ يَلَيِّنُنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيهٗ ﴿٢٦﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيهٗ ﴿٢٦﴾ يَلَيِّنَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهٗ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهٗ ﴿٢٩﴾ خَذُوهُ فَعْلُوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ لَجَّجِمِ صَلْوَهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾﴾ (٢).

سابعاً: الصراط

وهو جسر دقيق منصوب على متن جهنم، أدق من الشعرة، وأحد من السيف، يمرُّ الناس عليه على قدر أعمالهم، فمنهم من يمر كالبرق، ومنهم كالريح، ومنهم كالطير، ومنهم كأشد الرجال عدواً، فمن سقط منه هوى في النار والعياذ بالله، ومن جاوزه دخل الجنة. قال رسول الله ﷺ: «يُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يَجِيزُهَا» (٣) (٤).

ثم يدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار.

(١) سورة الغاشية، الآيات: ٢٥-٢٦.

(٢) سورة الحاقة، الآيات: ١٩-٣٢.

(٣) يجيزها: يتعداها.

(٤) أخرجه البخاري برقم (٧٠٠٠)، ومسلم برقم (١٨٢).

❖ إذا تذكّر المسلم اليوم الآخر وما يحدث فيه من أمور عظام، أثر ذلك في حياته، أذكر بعض الآثار التي تنتج عن تذكّر المسلم لليوم الآخر:

- أ.
 ب.
 ج.

❖ لِمَ سميت النفخة الأولى بنفخة الصعق، والثانية بنفخة البعث؟

-



١ لأي شيء تُنصب الموازين؟

٢ بيّن المراد بكل مما يأتي:

أ. البعث.

ب. الحوض.

ج. الصراط.



الشفاعة

الدرس
الخامس

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾^(١).

● ما اسم الآية التي ورد فيها هذا النص؟

المراد بالشفاعة

التوسُّط للآخرين بجلب منفعة لهم، أو دفع مضرة عنهم.

المراد بالشفاعة في الآخرة

أن يُطلب من الله تعالى يوم القيامة منفعة للعباد أو بعضهم، كتعجيل الحساب، أو دخول المؤمنين الجنة، أو رفعة الدرجات فيها، أو خروج عصاة المسلمين من النار.

نوعا الشفاعة في الآخرة

تنقسم الشفاعة قسمين:

النوع الأول: الشفاعة المُثبتة

تعريفها: التي تُطلب من الله تعالى.

مثالها: الشفاعة العظمى، وهي شفاعة الرسول ﷺ لأهل الموقف في أرض المحشر للتخفيف عن الناس وبداية الحساب فيشفع لهم ليقضي الله بينهم.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.



النوع الثاني: الشفاعة المنفية

تعريفها: التي تُطلب من غير الله تعالى .

مثالها: طلب الشفاعة ممن يُعبد من دون الله كالأصنام والأضرحة والقبور .
وهذه الشفاعة منفية باطلة ولا وجود لها يوم القيامة .

شروط الشفاعة

الشفاعة عند الله تعالى يوم القيامة لا تقبل إلا بشرطين:

الشرط الأول: الإذن

معناه: إِذْنُ اللَّهِ تَعَالَى لِلشَّافِعِ أَنْ يَشْفَعَ، والدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ (١) .

الشرط الثاني: الرضا

معناه: رِضَا اللَّهِ تَعَالَى عَنِ الْمَشْفُوعِ لَهُ، والدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ أَرْضَى﴾ (٢) .

نشاط ؟

قول الله تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾ (٣) . أحدّد من الآية شرطي الشفاعة.



(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥ . (٢) سورة الأنبياء، الآية: ٢٨ . (٣) سورة النجم، الآية: ٢٦ .

نشاط ٢ ؟

أقارن بين الشفاعة المثبتة والشفاعة المنفية حسب الجدول الآتي:

الشفاعة	تعريفها	دليلها	مثالها
مثبتة			
منفية			

من تكون الشفاعة؟

الشفاعة لا تكون إلا للمؤمنين الموحدين خاصة

الشفاعة يوم القيامة خاصة بأهل التوحيد، وهم الذين يرضاهم الله تعالى، ويأذن لهم، والدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أبا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَ مِنْكَ؛ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ نَفْسِهِ» (١).

الشفاعة لا تكون لأهل الشرك والكفر

من مات على الشرك والكفر لا يجد من يشفع له في الآخرة ومصيره نار جهنم خالدًا فيها، قال الله تعالى: ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ (٢).

الشفعاء يوم القيامة أنواع، ومنهم

- ١ النبي صلى الله عليه وآله، وهو أعظم الشفعاء.
- ٢ الأنبياء عليهم السلام.
- ٣ الملائكة الكرام عليهم السلام.

(١) أخرجه البخاري برقم (٩٩).

(٢) سورة غافر، الآية: ١٨.



- ٤ الشهداء، وكل شهيد يشفع في سبعين من أقاربه .
- ٥ أولاد المسلمين الذين يموتون وهم صغار، يشفعون لأبائهم وأمهاتهم .
- ٦ القرآن الكريم، وبعض سوره كسُورِ: البقرة وآل عمران وتبارك .

المسلم اللعان لا تقبل شفاعته يوم القيامة

المسلمون اللعانون لا تُقبل شفاعتهم، وهم الذين يكثرون اللعن ولم يتوبوا منه، فعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: « لا يَكُونُ اللَّعَانُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ »^(١).

نشاط ٣ ؟

أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصُوصِ الْوَارِدَةِ فِي الْجَدُولِ الْمَوْضُوعِ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ:

قال رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> : « أقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه... » ^(٢) .	قال الله تعالى: ﴿ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُرِضُ ﴾ ^(٣) .
قال رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> : « يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته » ^(٤) .	قال رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> : « شفاعتي لأهل الكباير من أمتي » ^(٥) .

التقويم

- ١ ما المراد بالشفاعة؟
- ٢ ما المراد بالشفاعة في الآخرة؟
- ٣ اذكر مثالا على الشفاعة المثبتة.
- ٤ لمن تكون الشفاعة في الآخرة؟
- ٥ اذكر ثلاثة ممن يشفع في الآخرة.

(٤) أخرجه أبو داود برقم (٢٥٢٢) .

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٥٩٨) .

(٥) أخرجه أحمد برقم (١٣٢٢٢) والترمذي برقم (٢٤٣٥) .

(٢) أخرجه مسلم برقم (٨٠٤) .

(٣) سورة النجم، الآية: ٢٦ .



الجنة والنار

تمهيد

- قال الله تعالى: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾^(١).
- وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾^(٢).
- وقال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَنُفِيَ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾^(٣).

الجنة

- المراد بها:** الدار التي أعدها الله يوم القيامة لعباده المتقين.
- مكانها:** في أعلى عليين^(٤)، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنَ﴾^(٥).
- أهلها:** كل مؤمن تقي، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾^(٦).

نشاط ١

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول الجنة.

..... ١

..... ٢

..... ٣

..... ٤

..... ٥

(٣) سورة هود، الآية: ١٠٦.

(٢) سورة الكهف، الآية: ١٠٧.

(١) سورة التوبة، الآية: ١٠٠.

(٦) سورة القلم، الآية: ٣٤.

(٥) سورة المطففين، الآية: ١٨.

(٤) عليين: أعلى الأماكن وأوسعها.



أعظم نعيم في الجنة

أعظم نعيم الجنة رؤية المؤمنين الله تعالى والدليل قوله سبحانه: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾^(١)، وقول رسول الله ﷺ: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون^(٢) في رؤيته»^(٣).

النار

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيامة للكافرين والمنافقين.

مكانها: أسفل سافلين، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سِجِّينَ ﴿٤﴾﴾.

أهلها: كل كافر ومنافق، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفْرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾﴾

خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٥﴾، وقال الله تعالى في مصير المنافقين: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿٦﴾﴾.

نشاط ٢

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول النار.

..... ١

..... ٢

..... ٣

..... ٤

..... ٥

(٢) لا تضامون: لا تختلفون في رؤيته ولا يلحقكم ضيم ولا مشقة.

(٤) سورة المطففين، الآية: ٧.

(٦) سورة النساء، الآية: ١٤٥.

(١) سورة القيامة، الآيات: ٢٢-٢٣.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٧٤٣٤)، ومسلم برقم (٦٣٣).

(٥) سورة الأحزاب، الآيات: ٦٤-٦٥.

الشهادة لأحد بجنة أو نار

من عقيدة أهل السنة والجماعة عدم الحكم والشهادة لشخص معين بجنة أو نار إلا من شهد له الله تعالى أو الرسول ﷺ بذلك، بل نرجو للمحسن من المسلمين الثواب، ونخاف على المذنب من المسلمين العقاب.

أما الوصف العام فيشهدون أن كل من مات على التوحيد فهو من أهل الجنة، قال النَّبِيُّ ﷺ: «أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة»^(١).

وكل من مات على الشرك فهو من أهل النار، قال النَّبِيُّ ﷺ: «من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار»^(٢).

المشهود لهم بالجنة

الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة كثيرون منهم:

العشرة المبشرون بالجنة، وهم:

- ١ أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- ٢ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- ٣ عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- ٤ علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- ٥ طلحة بن عبيد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- ٦ الزبير بن العوام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- ٧ سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- ٨ سعيد بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- ٩ عبد الرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- ١٠ أبو عبيدة عامر بن الجراح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

ومن المشهود لهم بالجنة: الحسن والحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال رسول الله ﷺ: «الحسن

والحسين سيّدا شباب أهل الجنة»^(٣).

(١) أخرجه البخاري برقم (٧٤٨٧).

(٢) أخرجه البخاري برقم (١٢٣٨٧).

(٣) أخرجه الترمذي برقم (٣٧٦٨).



المشهود لهم بالنار

- ❶ أبو لهب عبد العزى بن عبدالمطلب، عمُّ النبي ﷺ.
- ❷ أمُّ جميل أروى بنت حرب، زوجة أبي لهب.
- ❸ عمُّرو بن لُحَيِّ الخُزاعي الذي أحضر الأصنام إلى جزيرة العرب.

نشاط ٣

نتسابق لتعلم، بعد دراسة الوحدة الخامسة أكتب مع مجموعتي سؤالين على بطاقة مقسومة قسمين، وجوابين على بطاقة أخرى (ولا يشترط أن يكون جواب السؤالين في البطاقة نفسها) ويكون مجموع الأسئلة عشرة أسئلة، ومجموع الأجوبة ستة عشر جواباً، ثم نطابق السؤال مع الجواب الصحيح كما في المثال الآتي:

مثال توضيحي:

إذن الله بالشفاعة
الشفاعة المنفية

من العشرة
المبشرين بالجنة
من شروط الشفاعة

سعيد بن زيد
عمر بن عبد العزيز
رحمه الله

طريقة الحل:

حل رقم ١

حل رقم ٢

من العشرة
المبشرين بالجنة
من شروط الشفاعة

إذن الله
بالشفاعة
الشفاعة المنفية

من العشرة
المبشرين بالجنة
من شروط الشفاعة

إذن الله
بالشفاعة
الشفاعة المنفية

سعيد بن زيد
عمر بن عبد العزيز
رحمه الله

سعيد بن زيد
عمر بن عبد العزيز
رحمه الله

التقويم



- ١ ما المراد بالجنة؟
- ٢ ما المراد بالنار؟
- ٣ من أهل الجنة؟
- ٤ من أهل النار؟
- ٥ متى يجوز أن نحكم لأحد من المسلمين بأنه من أهل الجنة؟
- ٦ عدد أسماء العشرة المبشرين بالجنة.

